131 - قولهم أصم عما ساءه سميع .

يضرب مثلا للرجل يتغافل عما يكره ومن اجود ما قيل في هذا المعنى قول بشار .

(قل ما بدا لك من زور ومن كذب ... حلمي أصم وأذني غير صماء) .

وقيل العاقل الفطن المتغافل .

وقلت .

(تغافل فليس السرو الا التغافل ... وليس سقوط القدر الا التعاقل) .

(ولا تتجاهل إن منيت بجاهل ... فليس فساد الجاه الا التجاهل) .

(ولا تتطاول إن تطاول أحمق ... فرأس حماقات الرجال التطاول) .

وقال الأحنف وجدت الحلم أنصر لي من الرجال .

وقال الحجاج لابن القرية ما الأدب قال تجرع الغصة حتى تنال الفرصة .

وقال خالد بن صفوان شهدت عمرو بن عبيد ورجل يشتمه فقال آجرك ا على ما ذكرت من صواب وغفر لك ما ذكرت من خطأ فما حسدت أحدا حسدي عمرا على هاتين الكلمتين .

وقال غيره أغض على القذى والا فإنك لا ترضى أبدا .

وقلت في معناه .

(وإنك إن أذيت بكل سوء ... فليس بمنقض أبدا أذاكا)